

كَلِمَةُ الرَّبِّ الَّتِي صَارَتْ إِلَى صَفَنِي بْنَ كُوشِي بْنَ حَدَلِيَا بْنَ أَمْرِيَا بْنَ حَرْقِيَا، فِي أَيَّامٍ يُوشِيَا بْنَ آمُونَ مَلِكِ يَهُودَا،² تَرْعَأً أَنْزَعُ الْكُلَّ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ، يَقُولُ الرَّبُّ.³ أَنْزَعُ الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ، أَنْزَعُ طُيُورَ السَّمَاءِ وَسَمَكَ الْبَحْرِ، وَالْمَعَاتِرَ مَعَ الْأَشْتَارِ، وَأَفْطَعَ الْإِنْسَانَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ، يَقُولُ الرَّبُّ. وَأَمَّا يَدِي عَلَى يَهُودَا وَعَلَى كُلِّ سُكَّانِ أُورْسَلِيمِ، وَأَفْطَعَ مِنْ هَذَا الْمَكَانِ بَقِيَّةَ الْعَوْلَ، اسْمَ الْكَمَارِيمِ، مَعَ الْكَهْنَةِ، وَالسَّاجِدِينَ عَلَى السُّطُوحِ لِحُجْدِ السَّمَاءِ، وَالسَّاجِدِينَ الْحَالِفِينَ بِالرَّبِّ، وَالْحَالِفِينَ بِمَلْكُومِ،⁶ وَالْمُرْتَدِينَ مِنْ وَرَاءِ الرَّبِّ، وَالَّذِينَ لَمْ يَطْلُبُوا الرَّبَّ وَلَا سَأَلُوا عَنْهُ.⁷ أَسْكُتْ قُدَّامَ السَّيِّدِ الرَّبِّ، لَآنَ يَوْمَ الرَّبِّ قَرِيبٌ. لَآنَ الرَّبُّ قَدْ أَعْدَّ دَيْخَةً. قَدَّسْ مَدْعُوَيْهِ.⁸ وَيَكُونُ فِي يَوْمِ دَيْخَةِ الرَّبِّ أَنِّي أَعَاقِبُ الرَّؤْسَاءَ وَبَنِي الْمَلِكِ وَجَمِيعَ الْأَبْيَانِ لِيَاسَاً غَرِيبًا.⁹ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَعَاقِبُ كُلَّ الَّذِينَ يَقْفِرُونَ مِنْ فَوْقِ الْعَنْبَةِ، الَّذِينَ يَمْلَأُونَ بَيْتَ سَيِّدِهِمْ طَلْمًا وَغَيْشًا.¹⁰ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، صَوْثُ صَرَاحٍ مِنْ تَابِ السَّمَكِ، وَوَلْوَلَةٌ مِنْ الْقِسْمِ التَّانِيِّ، وَكَسْرٌ عَظِيمٌ مِنَ الْأَكْامِ.¹¹ وَلَوْلُوا بَا سُكَّانَ مَكْتِيشَ لَآنَ كُلَّ سَعْبٍ كَعَانَ بَادَ، أَفْطَعَ كُلَّ الْجَاهِلِينَ الْعِصَمَةَ. وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَنِّي أَفْتَشُ أُورْسَلِيمَ بِالسُّرُجِ، وَأَعَاقِبُ الرِّجَالِ الْجَاهِدِينَ عَلَى دُرْدِهِمِ، الْقَائِلِينَ فِي قُلُوبِهِمْ، إِنَّ الرَّبَّ لَا يُحِسِّنُ وَلَا يُسِيءُ.¹³ فَتَكُونُ تَرْوَهُمْ غَنِيمَةً وَبَيْوَهُمْ خَرَابًا، وَبَيْنُوْنَ بَيْوتًا وَلَا يَسْكُنُوهَا، وَيَغْرِسُونَ كُرُومًا وَلَا يَشْرُبُونَ حَمْرَهَا.¹⁴ قَرِيبٌ يَوْمُ الرَّبِّ الْعَظِيمِ، قَرِيبٌ وَسَرِيعٌ حِدَّاً، صَوْثٌ يَوْمُ الرَّبِّ. يَصْرُحُ حِبَّنِيَ الْجَبَّارُ مُرًا.¹⁵ ذَلِكَ الْيَوْمُ يَوْمُ سَحَطٍ، يَوْمُ صَيْقٍ وَشَدَّةٍ. يَوْمُ حَرَابٍ وَدَمَارٍ، يَوْمُ طَلَامٍ وَقَتَامٍ، يَوْمُ سَحَابٍ وَصَبَابٍ.¹⁶ يَوْمُ بُوقٍ وَهَنَافٍ عَلَى الْمُدُنِ الْمُحَاصَنَةِ وَعَلَى الشَّرْفِ الرَّفِيقَةِ،¹⁷ وَأَصَابِقِ النَّاسِ فَيَمْشُونَ كَالْعُمَمِ، لَانَهُمْ أَخْطَلُوا إِلَى الرَّبِّ، فَيُسَفِّحُ ذَمْهُمْ كَالثُّرَابِ وَلَحْمُهُمْ كَالْجِلَةِ، لَا فِصَنْهُمْ وَلَا دَهْبُهُمْ يَسْتَطِعُ إِنْقَادُهُمْ فِي يَوْمِ عَصَبِ الرَّبِّ، يَلْبَسُ بَيْارَ عَيْتَهِ تُوكِلُ الْأَرْضُ كُلُّهَا، لَآنَّهُ يَصْنَعُ فَنَاءً يَاغِنًا لِكُلِّ سُكَّانِ الْأَرْضِ.

كَلِمَةُ الرَّبِّ الَّتِي صَارَتْ إِلَى صَفَنِي بْنَ كُوشِي بْنَ حَدَلِيَا بْنَ أَمْرِيَا بْنَ حَرْقِيَا، فِي أَيَّامٍ يُوشِيَا بْنَ آمُونَ مَلِكِ يَهُودَا،² تَرْعَأً أَنْزَعُ الْكُلَّ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ، يَقُولُ الرَّبُّ.³ أَنْزَعُ الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ، أَنْزَعُ طُيُورَ السَّمَاءِ وَسَمَكَ الْبَحْرِ، وَالْمَعَاتِرَ مَعَ الْأَشْتَارِ، وَأَفْطَعَ الْإِنْسَانَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ، يَقُولُ الرَّبُّ. وَأَمَّا يَدِي عَلَى يَهُودَا وَعَلَى كُلِّ سُكَّانِ أُورْسَلِيمِ، وَأَفْطَعَ مِنْ هَذَا الْمَكَانِ بَقِيَّةَ الْبَعْلِ، اسْمَ الْكَمَارِيمِ، مَعَ الْكَهْنَةِ، وَالسَّاجِدِينَ عَلَى السُّطُوحِ لِحُجْدِ السَّمَاءِ، وَالسَّاجِدِينَ الْحَالِفِينَ بِالرَّبِّ، وَالْحَالِفِينَ بِمَلْكُومِ،⁶ وَالْمُرْتَدِينَ مِنْ وَرَاءِ الرَّبِّ، وَالَّذِينَ لَمْ يَطْلُبُوا الرَّبَّ وَلَا سَأَلُوا عَنْهُ.⁷ أَسْكُتْ قُدَّامَ السَّيِّدِ الرَّبِّ، لَآنَ يَوْمَ الرَّبِّ قَرِيبٌ. لَآنَ الرَّبُّ قَدْ أَعْدَّ دَيْخَةً. قَدَّسْ مَدْعُوَيْهِ.⁸ وَبَيْكُونُ فِي يَوْمِ دَيْخَةِ الرَّبِّ أَنِّي أَعَاقِبُ الرَّؤْسَاءَ وَبَنِي الْمَلِكِ وَجَمِيعَ الْأَبْيَانِ لِيَاسَاً غَرِيبًا.⁹ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَعَاقِبُ كُلَّ الَّذِينَ يَقْفِرُونَ مِنْ فَوْقِ الْعَنْبَةِ، الَّذِينَ يَمْلَأُونَ بَيْتَ سَيِّدِهِمْ طَلْمًا وَغَيْشًا.¹⁰ وَبَيْكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، صَوْثُ صَرَاحٍ مِنْ تَابِ السَّمَكِ، وَوَلْوَلَةٌ مِنْ الْقِسْمِ التَّانِيِّ، وَكَسْرٌ عَظِيمٌ مِنَ الْأَكْامِ.¹¹ وَلَوْلُوا بَا سُكَّانَ مَكْتِيشَ لَآنَ كُلَّ سَعْبٍ كَعَانَ بَادَ، أَفْطَعَ كُلَّ الْجَاهِلِينَ الْعِصَمَةَ. وَبَيْكُونُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَنِّي أَفْتَشُ أُورْسَلِيمَ بِالسُّرُجِ، وَأَعَاقِبُ الرِّجَالِ الْجَاهِدِينَ عَلَى دُرْدِهِمِ، الْقَائِلِينَ فِي قُلُوبِهِمْ، إِنَّ الرَّبَّ لَا يُحِسِّنُ وَلَا يُسِيءُ.¹³ فَتَكُونُ تَرْوَهُمْ غَنِيمَةً وَبَيْوَهُمْ خَرَابًا، وَبَيْنُوْنَ بَيْوتًا وَلَا يَسْكُنُوهَا، وَيَغْرِسُونَ كُرُومًا وَلَا يَشْرُبُونَ حَمْرَهَا.¹⁴ قَرِيبٌ يَوْمُ الرَّبِّ الْعَظِيمِ، قَرِيبٌ وَسَرِيعٌ حِدَّاً، صَوْثٌ يَوْمُ الرَّبِّ. يَصْرُحُ حِبَّنِيَ الْجَبَّارُ مُرًا.¹⁵ ذَلِكَ الْيَوْمُ يَوْمُ سَحَطٍ، يَوْمُ صَيْقٍ وَشَدَّةٍ. يَوْمُ حَرَابٍ وَدَمَارٍ، يَوْمُ طَلَامٍ وَقَتَامٍ، يَوْمُ سَحَابٍ وَصَبَابٍ.¹⁶ يَوْمُ بُوقٍ وَهَنَافٍ عَلَى الْمُدُنِ الْمُحَاصَنَةِ وَعَلَى الشَّرْفِ الرَّفِيقَةِ،¹⁷ وَأَصَابِقِ النَّاسِ فَيَمْشُونَ كَالْعُمَمِ، لَانَهُمْ أَخْطَلُوا إِلَى الرَّبِّ، فَيُسَفِّحُ ذَمْهُمْ كَالثُّرَابِ وَلَحْمُهُمْ كَالْجِلَةِ، لَا فِصَنْهُمْ وَلَا دَهْبُهُمْ يَسْتَطِعُ إِنْقَادُهُمْ فِي يَوْمِ عَصَبِ الرَّبِّ، يَلْبَسُ بَيْارَ عَيْتَهِ تُوكِلُ الْأَرْضُ كُلُّهَا، لَآنَّهُ يَصْنَعُ فَنَاءً يَاغِنًا لِكُلِّ سُكَّانِ الْأَرْضِ.